

ميرزاييف يشارك في قمة آسيا الوسطى - روسيا في أستانة

الخبر:

في الفترة من ١٢ إلى ١٤ تشرين الأول/أكتوبر، سيزور شوكت ميرزاييف كازاخستان للمشاركة في اجتماع مجلس التعاون وتدابير الثقة المتبادلة في آسيا، والاجتماع المقبل لمجلس رؤساء دول كومونولث الدول المستقلة وقمة آسيا الوسطى وروسيا، كما صرح شيرزود أسدوف، سكرتيره الصحفي.

وتشمل أجندة الزيارة عقد لقاءات ثنائية مع دول أجنبية، من بينها نائب الرئيس الفيتنامي فو تي أن سوان، ورئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، ورؤساء عدد من المنظمات الدولية.

وقال شيرزود أسدوف خلال إحاطة مع ممثلي وسائل الإعلام "بالإضافة إلى ذلك، خلال الأسبوع، من المقرر أن يعقد ميرزاييف عدداً من المناقشات حول التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلدنا".

التعليق:

يتلشى وزن روسيا في السياسة الدولية بشكل ملحوظ، ويرجع ذلك إلى العقوبات التي فرضها المجتمع الدولي بقيادة أمريكا على روسيا بسبب غزوها لأوكرانيا وعزلتها في السياسة الدولية. من أجل تجاوز هذه العزلة وجمع الحلفاء حولها، تركز روسيا اهتمامها على آسيا الوسطى. ومن أجل الحفاظ على نفوذها في المنطقة، تحاول روسيا استخدام منظمات رابطة الدول المستقلة ومعاهدة الأمن الجماعي ومنظمة شنغهاي للتعاون، بأكبر قدر ممكن من الكفاية.

من المعروف أن دول المنطقة هي أعضاء في كل أو العديد من هذه المنظمات التي هي تحت قيادة روسيا. ومن بين هذه المنظمات، رابطة الدول المستقلة وهي منظمة تضم جميع دول المنطقة، وتحاول روسيا مؤخراً توحيد رأس دول المنطقة من خلال هذه المنظمة. لهذا السبب، كان بوتين ينظم قمة رابطة الدول المستقلة واحدة تلو الأخرى. ففي ٧ تشرين الأول/أكتوبر، عُقدت قمة غير رسمية لرؤساء دول رابطة الدول المستقلة في موسكو، وسيعقد الاجتماع القادم غداً في أستانة، ومن المتوقع أن يشارك بوتين فيها شخصياً.

وللأسف فإن مسؤولينا ينظرون إلى مثل هذه المنظمات التي هي أدوات الاستعمار بعيون الخلاص ويأملون في البقاء على عروشهم لأطول فترة ممكنة من خلال خدمة المستعمرين.

يجب ألا ننسى نحن المسلمين أن مثل هذه المنظمات والتحالفات والقمم والاجتماعات ليست في صالحنا. إن هذه المنظمات تعمل فقط على تعزيز نفوذ دول الكفر المستعمرة التي أنشأتها وقادتها وفرضت مصالحها علينا. لذلك من الضروري أن تكون لدينا عقيدة تقاوم نظام الكفر العالمي، ويجب نقلها إلى المجتمع، عقيدة بهذه القوة موجودة فقط في الإسلام. لذا فإن شعارات الاتحاد في ظل نظام غير نظام الإسلام ما هي إلا عمالة للأجنبي الكافر.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

مراد الأوزبيكي (أبو مصعب)